

يَقْرُونَ عَلَيْنَا إِذْ يَقْرُونَ...!!

طائفة من افتراءات المنتسقين على المرأة المسلمة

بمكة
محمد طه سعيد رحمه الله

يَقْرُونَ عَلَيْنَا إِذْ يَقْرُونَ...!!



دار الحكمة

بمكة

DKI

لقد تم توزيع هذا الكتاب في
جميع المكتبات والمراكز العلمية
في مكة المكرمة والمدينة المنورة
والرياض وجدة وغيرها من المدن

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يَتَعَرَّضُ الإسلام لغزو فكري يستهدف تقليل البصائر وتشويش الفكر للتعمية على حقائق هذا الدين الحنيف، وهدفه إبعاد الجيل المسلم عن الثقافة الإسلامية الراشدة، وذلك عن طريق تناول قضايا هذا الدين تناولاً معرّضاً وبعيداً عن الموضوعية والبصيرة والعلم، للتقليل من روعة الإسلام وإشراقه، والترويج لحضارات الدماء والجنس والرديلة. وهذه القضايا في مجملها عبارة عن شبهات وافتراءات يثيرها المستشرقون ومن لف لفهم ممن تأثروا بالثقافة الأجنبية، فأعجبوا بها وداروا في فلکها، فاصطنعوا مطاعن على ديننا الحنيف، الذي ملأ الأرض عدله ووسع الإنسانية فضله. وقد نشأت هذه الشبهات لجهلهم بدينهم وبعدهم عن المفهوم الصحيح للإسلام وتشريعه

ويعرض المؤلف في هذا الكتاب لطائفة من هذه الافتراءات، مع الرد عليها بأسلوب يتسم بالحكمة والموضوعية، لكشف زيفها حتى يفتح المخدوعون أعينهم على واقع حياة المرأة في الغرب، وتمتعها بحريتها المزعومة، فيعلموا أن الإسلام كان قبل أربعة عشر قرناً أهدى سبيلاً من هذه الحضارة، وأبعد نظراً وأكثر تقديرًا واحترامًا للمرأة، حين رفع من شأنها وأعطاه حقوقها. كما كان أحرص على سعادتها وهنائها، حين منعها من التبرج والاختلاط، ووقّر لها شقاء العمل وأثراره، بإلزام الرجل بالإنفاق عليها، للتفرغ لشؤون البيت وتربية الأطفال.

محمد عطا سعيد رمضان

كتبه :